

Distr.: General
2 July 2012
Arabic
Original: Arabic



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم هذا الخطاب رداً على الخطاب الذي أرسله المندوب الدائم لدولة إسرائيل لدى الأمم المتحدة يوم ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (S/2012/457) بشأن الوضع في شبه جزيرة سيناء المصرية.

لقد تطرق الخطاب المشار إليه إلى ذكر واقعتين محددتين. الأولى تتعلق بإطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل يوم ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢، والثانية تشير إلى هجوم على الحدود المصرية الإسرائيلية أدى إلى مقتل مواطن إسرائيلي.

إن مصر تدين مثل هذه الهجمات. كما تجدد التزامها الثابت بالعمل مع جيرانها على أساس من حسن الجوار والعلاقات السلمية. ومع ذلك، فمن المهم الإشارة إلى أنه لا ينبغي أن يتم استخدام الواقعتين المشار إليهما لتبرير القفز إلى نتيجة مغلوطة بأن أراضي شبه جزيرة سيناء المصرية صارت ملاذاً للإرهابيين الذين يهاجمون إسرائيل، كما ورد في خطاب المندوب الدائم لدولة إسرائيل.

واقع الأمر أنه يجري التحقيق حالياً في الواقعتين المذكورتين من جانب السلطات المعنية في مصر وإسرائيل، كل على حدة. وتبذل السلطات المصرية جهودها حتى الآن للكشف عن مصدر ومرتكبي الواقعتين. وترحب مصر بتبادل المعلومات مع الجانب الإسرائيلي في هذا الصدد.

وفي هذا السياق، أود أن أؤكد أن السلطات المصرية تقوم بكل ما في وسعها من أجل الحفاظ على استقرار الوضع في سيناء. ونتوقع من إسرائيل أن تتفهم الحساسيات والتحديات المرتبطة بذلك. كما أود أن ألفت الانتباه إلى أن مصر وإسرائيل ترتبطان بمعاهدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

030712 030712 12-40305 (A)



سلام توفّر آليات متعددة للتفاهم حول أية وقائع مثل تلك الواردة في الخطاب المشار إليه أعلاه. وتتطلع مصر إلى استفادة الدولتين من تلك الآليات بشكل أفضل في المستقبل. هذا، وأرجو من سيادتكم التفضل بالتنبيه بتوزيع هذا الخطاب كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) معتر أحمدين خليل

السفير

المندوب الدائم